يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

والرواية عن التوراة والانجيل المكذوبة مقالات قالها جماعة من متزندقة اليهود النصارى كابن ميمون وأضرابه .

وأنهم أي اليهود كفروه ولعنوه بسبب هذه المقالة وقد وقع من هذا الملعون التحريف لما فى التوراة وتلقى ذلك عنهم زنادقة الملة الاسلامية استرواحا منهم لما يتضمن من القدح فى شرائع ا سبحانه انتهى .

ثم نقل ما فى التوراة والزبور والانجيل نحو ما ذكرنا وزاد فى النقول فى رسالته التى سماها ارشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات وهذه للكتب الثلاثة الالهية موجودة عندنا باللسان العربى فاستفاد من ذلك أن الأمر خلاف ما قاله زنادقة الملة اليهودية والملة النصرانية ثم تعقب الشوكانى C ابن ميمون وابن أبى الحديد وأوضح فساده ثم قال أما نصوص القرآن فهو من فاتحته إلى خاتمته مصرحة بالجنة والنار وبعثه الأجسام وتنعمها أو تعذيبها بما اشتمل عليه القرآن من أنواع ذلك ومن تتبع ما فى كتاب ا سبحانه من حكاية نعيم أهل الجنة وعذاب أهل النار عن الملل السالفة وعن كتب ا المنزلة عليها وجده كثيرا جدا لا يتسع المقام لبسطه وقد بعث النبى وأهل الملة اليهودية والملة النصرانية فى أكثر بقاع الأرض ولم يسمع عن أحد منهم أنه أنكر ذلك أو قال هو خلاف ما فى التوراة والانجيل وقد سكن النبي ص فى المدينة الشريفة ونزل عليه أكثر القرآن